

البَابُ الثَّالِثُ

وأما سنن هذا الباب فبعضها حديث عبدالله بن عباس الذي فيه: (كتب رسول الله ﷺ إلى قيصر).

ومنها حديث أنس الذي فيه: (لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم).

أما حديث عبدالله بن عباس فرواه إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام.

وأما حديث أنس فرواه علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة: سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم قيل له: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا إذا كان محتوماً.

هكذا أخرج البخاري هذين الحديثين.

فوجه الاستدلال منها هو أن الإجماع قد انعقد على أنه لم يكتب بيده إلى قيصر ولا إلى غيره وإن كان الصحابيyan قد قال